

رحيل مؤرخ كبير

غيب الموت الخميس الماضي المؤرخ والمفكر القومي البارز الدكتور رؤوف عباس أستاذ التاريخ الحديث ورئيس الجمعية التاريخية. رحل رؤوف عباس عن عمر يناهز السابعة بعد الستين بعد رحلة مرض قصيرة، رفض خلالها عروضاً عدة للعلاج في الخارج مفضلاً تلقي العلاج داخل أحد المستشفيات المصرية مثله مثل أي عضو هيئة تدريس بالجامعة. وكان المؤرخ الكبير قد انتهى قبل أعوام قليلة من كتابة مذكراته التي صدرت عن دار الهلال تحت عنوان «مشيناها خطى» تعرض خلالها لفصول من قصة حياته ولم يغفل كعادته تاريخ الوطن ببعده الاجتماعي والاقتصادي.

خاض رؤوف عباس خلال الفترة الأخيرة من حياته العديد من المعارك الفكرية والتاريخية، وانهم مؤخراً بمعاداة السامية بعد أن كشف في مقال نشرته «العربي» التغافل الصهيوني داخل الجامعة الأمريكية.



عباس